**الحماية الجنائية للمعلومات التجارية غير المفصح عنها**

**دراسة لأحكام جريمتي التجسس الاقتصادي وسرقة الأسرار التجارية في القانون الأمريكي مقارنا بالقانون المصري**

**د/ محمود عبد الغني فريد جاد المولي**

**مدرس القانون الجنائي – كلية الحقوق جامعة بنها**

**مجلة البحوث القانونية والإقتصادية ( دورية علمية نصف سنوية ، محكمة ، ترقيم دولي**

**2347-1687 - تصدر عن كلية الحقوق جامعة المنوفية ) العدد رقم (54)**

**الجزء الثالث – أكتوبر 2021 – السنة (30)**

.

**ملخص الدراسة باللغة العربية**

تعتمد العديد من الشركات الكبرى على الأسرار التجارية والاختراعات الفريدة لتبرز في السوق ، لكن العديد من الأنظمة القانونية والقضائية لا تزال تفتقر إلى القوانين الكافية لمساعدة هذه الشركات على حماية أسرارها التجارية .

تعتبر مشكلة التجسس الإقتصادی وسرقة الأسرار التجارية في عصرنا الحالي من أهم المشكلات التي تؤرق المشرعين في كثير من الدول ، ويرجع ذلك إلى أنه ينظر إلى حماية الأسرار التجارية بحسب أنها مسألة أمن قومي لأى بلد ، كما تزايد معدلات التجسس الإقتصادي وسرقة الأسرار التجارية في أية بلد من شأنه استنزاف ثرواتها وفقدانها وإهدارها ، فعلي سبيل المثال تقدر خسائر الشركات الأمريكية من جراء التجسس وسرقة الأسرار التجارية ما بين واحد إلي ثلاثة بالمائة من الناتج المحلي للولايات المتحدة الأمريكية

سن المشرع الأمريكي علي المستوى الفيدرالي قانون التجسس الاقتصادي وسرقة الأسرارالتجارية Economic Espionage Act EEA ، وتم نشره برقم (104-294,110) ، وقُنن هذا التشريع فى القسم الثامن عشر من قانون الولايات المتحدة الأمريكية بالمواد من 18 U.S. Code § 1831-1839 .

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد ، وإنما توالت التعديلات التشريعية علي هذا القانون في محاولة من المشرع الأمريكي لمواجهة كل أوجه الاعتداء علي الأسرار التجارية ، وأخيرا تعديله بالقانون رقم (L111-153 ) قانون الدفاع عن الأسرار التجارية الصادر في الحادي عشر من مايو 2016 ، وقد شمل هذا التعديل المواد

18 U.S. Code § 1832-1836 ، وكذلك المادة 18 U.S. Code § 1839 ، أي أنه قد شمل أغلب نصوص قانون التجسس الاقتصادي ، وكان الهدف الأساسي من إصدار قانون الدفاع عن الأسرار التجارية هو الإمعان في حماية الأسرار التجارية بتقرير الإختصاص القضائي الفيدرالي في جريمة سرقه الأسرار التجارية كما هوالحال بشان باقي صور الملكية الفكرية .

وعلي مستوى الولايات كانت هناك محاولات تشريعية لمكافحة سرقة الأسرار التجارية ، من خلال محاولة وضع نظام قانوني موحد علي مستوى الولايات .

أصدر المشرع المصري قانون الملكية الفكرية رقم 82 لسنه 2002 لإقرار الحماية القانونية لكل صور الملكية الفكرية ومنها المعلومات غير المفصح عنها ، وذلك في الباب الثالث من المواد من (55) إلي (62) ، وبهذا يكون المشرع المصري قد أتخذ إتجاها مغايرا لما فعله نظيره الأمريكي الذي سن تشريعاً فيدرالياً خاصاً بتنظيم حماية الأسرار التجارية من أفعال التجسس والسرقة ، مكتفياً بنصوص قانون حماية الملكية الفكرية سالف الذكر.

وفي إطار نصوص هذا القانون لم يضع المشرع المصري - كما سبق وذكرنا - تعريفاً تشريعياً محدداً للمقصود بالأسرار التجارية بل أنه أستعمل تعبير المعلومات غير المفصح ، والناظر لهذا المصطلح قد يتبادر إلي ذهنه أن المشرع المصري لم يقصد بالمعلومات غير المفصح عنها الأسرار التجارية فحسب ، وإنما يقصد بهذا المصطلح أية معلومات سرية بغض النظر عن طبيعتها، سواء كانت معلومات تجارية أو شخصيه أو غير ذلك .

غير أن المشرع المصري حدد في المادة رقم (55) من قانون الملكية الفكرية الشروط الواجب توافرها في المعلومات حتى تتمتع بالحماية القانونية المقررة للمعلومات غير المفصح عنها ، وبمطالعة هذه الشروط يتضح لنا أن المشرع المصري يقصد بالمعلومات غير المفصح عنها الأسرار التجارية .

فالشرط الأول لاعتبار المعلومات من قبيل المعلومات غير المفصح عنها أن تتصف بالسرية ، والشرط الثاني الواجب توافره في المعلومات غير المفصح عنها والمتمثل في : أن تستمد قيمتها التجارية من كونها سرية ، فتعبير " قيمتها التجارية" يؤكد هذه الوجهة ، والشرط الثالث التزام الحائز القانوني لهذه المعلومات باتخاذ الإجراءات اللازمة والمناسبة للحفاظ علي سريتها ومنع تداولها بمعرفة غير المختصين أو تسريبها للعامة ، وتقوم هذه الدراسة لعرض سبل الحماية الجنائية للأسرار التجارية في القانونين المصري والأمريكي .

**ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية**

Today, Many of big companies rely on confidential information” trad secrets “ and unique inventions to stand out in the market, but many legal and judicial systems still do not have enough laws to help these companies protect their trad secrets .

The problem of economic espionage and theft of trade secrets in our time is considered one of the most important problems that trouble legislators in many countries, due to the fact that the protection of trade secrets is viewed as a matter of national security for any country.

The increasing rates of economic espionage and theft of trade secrets in any country would drain its ecomomy, For example, the losses of American companies as a result of espionage and theft of trade secrets are estimated between one and three percent of the local production of the United States of America.

The US legislature at the federal level enacted the Economic Espionage Act (EEA), published No. (104-294,110), and codified this legislation in Section XVIII of the United States Code, Articles 18 U.S. Code §1831-1839 . The matter did not stop there, but the legislative amendments to this law continued by the American legislator to confront all aspects of the attack on trade secrets.

Finally, it was amended by Law No. (L111-153) of the Defense of Trade Secrets Law issued on May 11, 2016. This amendment included articles18 U.S. Code §1832-1836, as well as Section 18 U.S. Code §1839, meaning that it included most of the texts of the Economic Espionage Law, and the main objective of issuing the Law for the Defense of Trade Secrets was to further protect trade secrets by deciding the federal jurisdiction in the crime of stealing trade secrets, as is the case with other forms of intellectual property .

At the state level, the legislature try to combat the theft of trade secrets, by trying to establish a unified legal system at the state level .

The Egyptian legislator issued the Intellectual Property Law No. 82 of 2002 to establish legal protection for all forms of intellectual property, including undisclosed information, in Part Three of Articles (55) to (62).

Thus, the Egyptian legislator has taken a different direction from what his American counterpart did. Which enacted a special federal legislation regulating the protection of trade secrets from acts of espionage and theft, contenting itself with the provisions of the aforementioned Intellectual Property Protection Law.

Within the framework of the provisions of this law, the Egyptian legislator, as we have previously mentioned, did not put a specific legislative definition of what is meant by trade secrets. Rather, he used the expression of undisclosed information, and the beholder of this term might think that the Egyptian legislator did not only mean trade secrets by undisclosed information, but rather This term includes any confidential information regardless of its nature, whether it is commercial, personal or otherwise.

However, the Egyptian legislator specified in Article No. 55 of the Intellectual Property Law the conditions that must be met by the information in order for it to enjoy the legal protection prescribed for undisclosed information. By reviewing these conditions, it becomes clear to us that the Egyptian legislator means trade secrets by the undisclosed information.

The first condition for the information to be considered as trade secrets is that it be classified as confidential “ secrets “ ,The second condition that must be met in undisclosed information is that it derives its commercial value from being confidential. The expression “commercial value” confirms this point .the third condition, The obligation of the legal holder of this information to take the necessary and appropriate measures to maintain its confidentiality and prevent its circulation by non-specialists or its leakage to the public .

Finally ,This study aims to present the criminal protection of trade secrets in the Egyptian and American laws.